

2021

The Degree of Acquiring Classroom Management Skills among Practicum Students through the Primary Stage Program at Hebron university from Cooperating Teacher's Perspective

Amany Zalloum

hebron university, amane.zalloum@gmail.com

Manal M. Abu Minshar Dr.

Hebron University, manalm@hebron.edu

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b



Part of the [Arts and Humanities Commons](#)

Recommended Citation

Zalloum, Amany and Abu Minshar, Manal M. Dr. (2021) "The Degree of Acquiring Classroom Management Skills among Practicum Students through the Primary Stage Program at Hebron university from Cooperating Teacher's Perspective," *Hebron University Research Journal-B (Humanities)* - (مجلة جامعة) Vol. 16 : Iss. 2 , Article 10.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b/vol16/iss2/10

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانية) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.



درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلّم المتعاون

أ. امانى هاشم زلوم، د. منال ماجد أبو منشار، كلية التربية جامعة الخليل

amane.zalloum@gmail.com, Manalm@hebron.edu

تاريخ الاستلام: 2020/8/28 - تاريخ القبول: 2020/11/5

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلّم المتعاون، في ضوء متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الجنس، سنوات الخدمة). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين المتعاونين في المدارس المتعاونة في مديريات التربية والتعليم الثلاث (مديرية وسط الخليل، ومديرية شمال الخليل، ومديرية جنوب الخليل)، ويبلغ عدد المعلمين المتعاونين (112) معلّمًا ومعلّمةً، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2020/2019). وقد بلغ حجم عينة الدراسة (64) معلّمًا ومعلّمةً جرى اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية، أي بنسبة (57,1%) من مجتمع الدراسة، ووزعت عليهم استبانة لقياس درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلّم المتعاون، مكونة من (39) فقرة مقسّمة على ثلاثة مجالات (مهارة التخطيط للدرس، ومهارة تعديل سلوك الطلبة، ومهارة إثارة دافعية الطلبة). وتوصّلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدرجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلّم المتعاون جاءت مرتفعةً، وبمتوسط الحسابي بلغ (4,04)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلّم المتعاون تُعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الجنس، سنوات الخدمة).

الكلمات المفتاحية: التربية العملية، جامعة الخليل، مهارات إدارة الصف.

The Degree of Acquiring Classroom Management Skills among Practicum Students through the Primary Stage Program at Hebron university from Cooperating Teacher's Perspective

Amane Zalloum, Manal Abu Minshar

amane.zalloum@gmail.com, Manalm@hebron.edu

Receieved: 28/8/2020- Accepted: 5/11/2020

Abstract:

This study aims to investigate the degree of acquiring classroom management skills among practicum students through the Primary Stage Program at Hebron university from Cooperating Teacher's Perspective, in light of the study variables (the qualification, the gender, and Years of service). The researchers used the descriptive analytical method, and a questionnaire comprising three sections (lesson planning, students' behavior control, and students' motivating) was used for the purpose of the study. The targeted group are all the Cooperating teachers from Hebron directorates (North, South and Middle). The number of the targeted Cooperating teachers is (112) in the first semester (2019-2020). The number of the study's sample was (64) Cooperating teachers who were chosen using the Stratified random sample method, that is (57.1%) of the targeted group. They filled the questionnaire which aimed at measuring the degree to which practical teaching students have acquired classroom management skills from the Cooperating teacher's perspective. The study showed the following results the degree of practical education students' acquisition of classroom management skills at Hebron University from the Cooperating teacher's perspective are high. The SMA reached (4.04). There are no statistical differences between the averages of practical education students' acquisition degrees of classroom management skills from the Cooperating teacher's perspective are attributed to the study's variables the qualification, the gender, and years of experience.

Key words: practical education, Hebron University, class management skills.

المقدمة

يمثل المعلم العمود الفقري في الهيكل التعليمي، ونقطة انطلاق في أي تطوير أو إصلاح يمس العملية التعليمية، فأفضل المباني المدرسية وأجود النظم التعليمية والمناهج الدراسية والوسائل التعليمية بدون معلم كُفء بجيد استخدامها جيداً لا يحقق الأهداف التعليمية المرغوبة.

وبما أن التعليم تعدى بمفهومه الواسع عملية نقل معلومات من ذهن المعلم إلى الطالب إلى عملية التأثير على الطالب لإكسابه خبرة ما، أو لإحداث تغيير مرغوب في سلوكه، فإن أدوار المعلم كذلك تغيرت، فلم يُعد المعلم ناقلاً للمعلومات فقط، بل أصبح معلماً فعالاً يمتلك من الكفاءة ما يكفي للقيام بأدوار عدة تتمثل في دور المستشار التعليمي، والخبير، والمُشرف، والمرشد، والموجه للطالب، لمساعدتهم على النمو المتكامل في جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والمعرفية، إضافةً إلى دور الباحث والمختص بمادته التعليمية والمتابع والمواكب لكل التطورات الاجتماعية والتكنولوجية الحديثة الحاثّة على الابتكار والإبداع القاسم (Al-Qasim, 2007).

وانطلاقاً من فاعلية المعلم في النظام التعليمي، وإيماناً بالتأثير الكبير الذي يحدثه المعلم الجيد في نوعية التعليم ومستواه فإنّ الدول بشكل عام والمؤسسات التعليمية على وجه الخصوص قد أولت قضية إعداد المعلم جُلّ اهتمامها. ويظهر الاهتمام بالمعلم جلياً في الإعداد والتأهيل المقدم له من خلال مرحلتين، هما: مرحلة إعداد المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة، ومرحلة تدريب المعلمين وتأهيلهم في أثناء الخدمة، حيث يتم تدريب المعلمين في أثناء الخدمة، وهم على رأس مهنتهم عن طريق برامج وخطط تضعها وزارة التربية والتعليم لتنمية المهارات والمعارف وأساليب التفكير العلمي لدى المعلمين بما يتلاءم مع احتياجاتهم التدريبية. أما في مرحلة إعداد المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة، فإنه يتم إعداد الطلبة المعلمين الملتحقين ببرامج إعداد المعلمين في المعاهد وكليات التربية في الجامعات وفقاً لبرنامج أو خطة دراسية معدة من قبل المسؤولين على البرنامج، حيث يُمنح الطالب بعد تخرجه شهادة البكالوريوس في أحد البرامج التربوية تؤهله لمهنة التعليم عجاج (Ajaj, 2017).

يقع على عاتق كليات التربية في الجامعات الفلسطينية والعربية إعداد طالب معلم يمتلك مهارات ومعارف وخبرات تؤهله لمهنة التعليم مستقبلاً، ويتم ذلك من خلال تقديم الكلية برامج إعداد المعلمين أبو حاتم (Abu Haltam, 2016).

تشكل التربية العملية العمود الفقري لبرامج إعداد المعلمين في الجامعات فقد اعتبر اوارار (Arora, 2006) أن التربية العملية تشكل أساس برامج إعداد المعلم، وذلك لدورها المهم في مساعدة الطالب المعلم في اكتساب مجموعة من المهارات والمعلومات والاتجاهات والكفايات التدريسية ليستفيد منها مستقبلاً في

أمانى زلوم، منال أبو منشار، مدى اكتساب طلبة التربية... مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (16)، العدد (2)، 2021، 302
مهنة التعليم، بالإضافة إلى أنها تتيح المجال أمام الطالب المعلم لممارسة مهنة التدريس وترجمه المعارف
والمفاهيم والمبادئ التربوية النظرية وتطبيقها على أرض الواقع بوشر وآخرون (Bushier et al., 2015).

أدرك واضعو خطة إستراتيجية إعداد المعلم الفلسطيني أنّ برامج إعداد المعلمين قد عفا عليها الزمن، وهي غارقة في بحر النظرية، حيث إنها لا تركز بالشكل الكافي على الممارسات العملية؛ ولذلك سعت نحو إطلاق مشروع تحسين برنامج إعداد وتأهيل المعلمين للصفوف من (1-4) المؤسسة الدولية للتنمية (International Development Association, 2015)

يتكون المشروع من مكونين أساسيين، هما: الأول (تعزيز الممارسة الصفية لبرامج تدريب المعلمين قبل الخدمة)، والثاني (التطوير المهني المستمر لمعلمي المرحلة الأساسية في أثناء مزاولة المهنة) وزارة التربية والتعليم. (Ministry of Education, 2019)

وفي عام (2013) شاركت جامعة الخليل في مشروع تحسين برنامج إعداد وتأهيل المعلمين (1-4) المكون الأول وزارة التربية والتعليم العالي. (Ministry of Education, 2019) ويشمل البرنامج على خمسة مساقات للتربية العملية، وهي: تربية عملية (أ) التهيئة، والتربية العملية (ب) المشاهدة والتدريب الجزئي، والتربية العملية (ج) التدريس الجزئي، ومساق التربية العملية (د) التدريس الكامل، ومساق التربية العملية (هـ) التدريس الكامل، وتهدف إلى تنمية المهارات التدريسية والمهنية والشخصية للطلبة المعلمين، مثل: مهارة الاتصال والتواصل، ومهارة التخطيط، ومهارة اختيار إستراتيجيات التدريس المختلفة واستخدامها، ومهارة تصميم أساليب التقويم المختلفة وتنفيذها، ومهارة ملاحظة الطلبة، وأساليب التعرف إلى حاجاتهم، ومشاكلهم، ورغباتهم، وكيفية تحفيزهم للتعلم، ومهارة الإدارة الصفية دليل جامعة الخليل Hebron (University Guide, 2018).

ولعلّ من أهمّ المهارات التدريسية التي يجب على الطالب المعلم اكتسابها خلال فترة التدريب هي مهارات إدارة الصفّ، حيث ذكرت كل من دراسة على وياسين (Ali & Yassin, 2018) ودراسة السعدية (Sadia, 2017) أنّ امتلاك المعلم لهذه المهارة يساعد في توفير بيئة تعليمية مشجعة للتعليم ويُعدّ عاملاً أساسياً لنجاح العملية التربوية وتحقيق الأهداف والحكم على فاعلية المعلم. وبناء على ما تمّ ذكره سابقاً فقد ظهرت الحاجة إلى هذه الدراسة للكشف عن درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصفّ، وتحديدًا الطلبة الخاضعين لمشروع تحسين إعداد وتأهيل المعلمين (1-4) والمسجلين لمساق التربية العملية (د وهـ).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تبرز أهمية برنامج التربية العملية الجيد في إكساب الطلبة المعلمين لمهارات إدارة الصف في أثناء فترة إعدادهم ليكونوا متمكنين من إدارة الصف بطريقة فعالة، وقد أكدت العديد من الدراسات ضرورة التركيز على تنمية مهارات إدارة الصف خلال فترة إعداد الطلبة المعلمين، ومن هذه الدراسات:

دراسة شمعون وسليمون وهارون (Simeon, Solomon & Aaron, 2013)، ودراسة إبراهيم (Ibrahim, 2013) دراسة المكصوسي (Maksousi, 2013) ودراسة الجبر (Al-Gebra, 2013)، ودراسة بيليغرينو (Pellegrino, 2010).

وفي هذا السياق تأتي إشكالية الدراسة التي تسعى إلى الكشف عن درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا الملتحقين بمشروع تحسين إعداد وتأهيل المعلمين بمهارات إدارة الغرفة الصفية التي تشكل أساس عملهم المستقبلي في الميدان، وبشكل أكثر تحديداً تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلم المتعاون؟

وينبثق من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارة التخطيط للدرس من وجهة نظر المعلم المتعاون؟
2. ما درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارة تعديل سلوك الطلبة من وجهة نظر المعلم المتعاون؟
3. ما درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارة إثارة الدافعية من وجهة نظر المعلم المتعاون؟
4. ما دلالة الفروق بين متوسطات درجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلم المتعاون بحسب متغيرات (المؤهل العلمي، الجنس، سنوات الخدمة)؟

فرضيات الدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى الفرضية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 5.0$) بين متوسطات درجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلم المتعاون تعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الجنس، سنوات الخدمة)؟

- التعرف إلى درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصفّ من وجهة نظر المعلّم المتعاون.

- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصفّ من وجهة نظر المعلّم المتعاون بحسب متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الجنس، سنوات الخدمة).

تتنبق أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع نفسه، الذي تطرق الى الحديث عن برنامج التربية العملية ومهارات إدارة الصف، وكلاهما مهمان في عملية تكوين معلم ناجح، فبرنامج التربية العملية يُعدّ الأساس في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة ، ومهارات إدارة الصف تُعدّ من أهم المهارات التي ينبغي أن تتوافر في المعلم من أجل نجاح العملية التعليمية، إضافة إلى ذلك، فإنّ للدراسة أهمية في إثراء ذهن القارئ بمصطلحات تربوية حديثة كمصطلح (المعلم المتعاون) الذي يُستخدم بكثرة في الدول الغربية، لكنه قليل الاستخدام في مجتمعاتنا العربية، وتُعدّ هذه الدراسة الأولى- على حدّ علم الباحثين - التي درست درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا لمهارات إدارة الصف، وبالتحديد طلبة تخصص معلم مرحلة أساسية (1-4) التابعين لمشروع تحسين إعداد وتأهيل المعلمين (1-4).

- التربية العملية (اصطلاحاً): أنها مجمل الأنشطة والخبرات المنظّمة الهادفة إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات المهنية ليكون قادراً على القيام بعمله بعد التخرج، وتشمل التربية العملية ثلاث مراحل وهي مرحلة المشاهدة ثم مرحلة المشاركة ثم مرحلة الممارسة زامل (Zamel, 2013).
- التربية العملية (إجرائياً): برنامج تدريبيّ متكامل، تطرحه كلية التربية في جامعة الخليل لطلبة تخصص معلّم مرحلة أساسيّة (1-4)، ويتّبع هذا البرنامج لمشروع تحسين إعداد وتأهيل المعلمين (1-4) بحيث تطرح خمسة مساقات للتربية العملية (أ، ب، ج، د، هـ)، ويقوم الطالب المسجل للمساقات بالتدرّب في إحدى المدارس المتعاونة تحت إشراف المعلم المتعاون.
- طلبة التربية العملية تخصص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا (إجرائياً): هم طلبة تخصص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا المسجلين لمقرر التربية العملية (د وهـ) بكلية التربية في جامعة الخليل للفصل الدراسي الأول (2019/2020). والذين يقومون بالتطبيق العمليّ في المدارس المتعاونة

تحت إشراف المعلم المتعاون، ويُطلق عليهم اسم (الطلبة المعلمون)، فهم طلبة؛ لأنهم لم ينهوا دراستهم في الكلية بعد، ومعلمون بحكم تدريسهم عددًا من الحصص في إحدى المدارس المتعاونة.

- مهارات إدارة الصف (اصطلاحاً): مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يستخدمها المعلم في الغرفة الصفية بهدف تنمية الأنماط السلوكية الجيدة لدى الطلبة وحذف الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها، إضافة إلى بناء علاقات إنسانية جيدة وخلق جو اجتماعي تعليمي فعال علي والهوارى (Ali & El Hawary, 2017).
- مهارات إدارة الصف (إجرائياً): هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يستخدمها المعلم في الغرفة الصفية بهدف إيجاد جو تعليمي مشجع، وتشتمل على مهارة التخطيط للدرس، ومهارة التنظيم لإدارة الصف، ومهارة إثارة الدافعية، ومهارة تعديل السلوك، وتعد هذه المهارات مهمة وضرورية لطلبة معلم المرحلة الأساسية الدنيا ليكون بمقدورهم إدارة الصف بشكل ناجح، وتمثل هذه المهارات مجالات أداة هذه الدراسة.
- المعلم المتعاون (إجرائياً): هو المعلم المتعاون الذي لديه خبرة في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا، والمكلف من قبل إدارة مدرسته بالتدريب والتقييم والإشراف على أداء الطالب المعلم الملحق بمساقات التربية العملية (ب، ج، د، هـ) في إحدى مدارس التدريب.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على جميع المعلمين المتعاونين في المدارس المتعاونة في مديريات التربية والتعليم الثلاث (وسط الخليل، وشمال الخليل، وجنوب الخليل).
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على كلية التربية في جامعة الخليل.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019-2020).

الدراسات السابقة

أعدّ رضوان (Radwan, 2019) دراسة هدفت الى معرفة درجة ممارسة طلبة التربية العملية في جامعة اليرموك لمهارات إدارة الصف من وجهة نظرهم. وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (284) طالبًا وطالبة، وزعت عليهم استبانة شملت أربعة مجالات رئيسية، وهي: (مهارة التخطيط للحصة، ومهارة تهيئة البيئة الصفية، ومهارة التواصل مع الطلبة، ومهارة ضبط الصف). وقد بينت النتائج أنّ درجة ممارسة أفراد العينة لمهارات إدارة الصف كانت (متوسطة)، وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارستهم لمهارات إدارة الصف تُعزى إلى متغيرات الدراسة (التخصّص، والتقدير العام، ونوع المدرسة).

أما دراسة يوسف وحسن (Youssef & Hassan, 2018) فهدفت إلى التعرف على درجة توافر مهارات إدارة الصف لدى طلبة السنة الرابعة " معلّم صف " في جامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (224) طالبًا وطالبة من جامعة دمشق و(276) طالبًا وطالبة من جامعة تشرين، وُرعت عليهم استبانة لقياس الهدف، شملت خمسة مجالات رئيسية (مهارات مهنية، ومهارات شخصية، ومهارات تفاعلية وتواصلية، ومهارات إدارية، ومهارات التخطيط للدرس وتنفيذه)، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ درجة توافر مهارات الإدارة الصفية لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين جاءت بدرجة متوسطة، وأنّ هنالك فروقًا ذات دلالة إحصائية حول درجة توافر هذه المهارات تُعزى إلى متغير الجامعة ولصالح جامعة تشرين.

وقد قام رابح (Rabih, 2018) بدراسة للتعرف على درجة إسهام برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للمهارات التدريسية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم عينة الدراسة (53) طالبًا وطالبة من طلبة سنة الرابعة. واستخدم الباحث الاستبانة الموجهة للطلبة وشبكة الملاحظة الموجهة للأساتذة المتعاونين باعتبارهم أداتي دراسة، وشملت كل منهما أربعة مجالات (مهارة التخطيط للدرس، والمهارات التنفيذية للدرس، ومهارات التقويم، ومهارات إدارة القسم والاتصال). وأشارت النتائج إلى إسهام برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب وجهة نظر الطلبة والأساتذة المتعاونين.

في حين أنّ دراسة علي وياسين (Ali & Yassin, 2018) سعت إلى الكشف عن مدى ممارسة معلّمي المرحلة الابتدائية في مدينة ورقلة لمهارات إدارة الصف الأساسية. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (179) معلّمًا ومعلّمة، وطُبقت عليهم استبانة لقياس الهدف، شملت أربعة مجالات (التخطيط، والتفاعل الصفّي، وتوجيه الأسئلة، وحلّ المشكلات). وأظهرت النتائج أنّ درجة ممارسة معلّمي المرحلة الابتدائية للمهارات الأساسية للإدارة الصفية مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الخبرة ولصالح المهنية.

وأجرى محمد وعوض الله (Mohammad & Awad Allah, 2018) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلّم مرحلة تعليم الأساس ببلدة القصارف للمهارات الأساسية للإدارة الصفية، وأثر كلّ من متغيّرات الدراسة (الجنس، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية في مجال الإدارة الصفية، سنوات الخدمة) على درجة الممارسة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. واستخدمت استبانة شملت على ستة مجالات رئيسية (التخطيط للدرس، خصائص التلاميذ، مهارة التنفيذ، الإشراف والمتابعة، توفير المناخ العاطفي والاجتماعي، التقويم)، وقد طُبقت الاستبانة على عينة الدراسة البالغ حجمها (27) موجهًا، وأظهرت النتائج

أن درجة ممارسة معلمي مرحلة تعليم الأساسي ببلدية القضايف كانت مرتفعة، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بتوظيف التقنيات الحديثة في أثناء تنفيذ مهارات الإدارة الصفية، وعقد الحلقات العلمية في مجالات مهارات الإدارة الصفية.

وهذفت دراسة السعدية (Saadia,2017) إلى معرفة درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرسناق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم. ونهجت الدراسة المنهج الوصفي في جمع المعلومات، بلغت عينة الدراسة (52) طالباً وطالبة، طبقت عليهم استبانة تكونت من (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات (التمكن من المادة العلمية والتخطيط للدرس، التنظيم والادارة الصفية، إدارة السلوك، الدافعية). وقد أشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة طلبة التربية العملية للمهارات الإدارية الصفية عالية، وأن مجال إدارة السلوك جاء بالمرتبة الأولى كأعلى متوسط حسابي بين مجالات الاستبانة، يليه في المرتبة الثانية مجال التنظيم لإدارة الصف، ثم الدافعية والتخطيط للدرس في المرتبة الثالثة. وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير النوع، ومكان التدريب، ونوع المقرر. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

وسعت دراسة أبو حاتم (Abu Haltam,2016) إلى التعرف على درجة ممارسة طلاب التربية العملية في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين، وعلاقة ذلك بمتغير الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وأعد الباحث استبانة لقياس مهارات التدريس الفعال، طبقت على عينة الدراسة البالغة (42) مشرفاً ومشرفة من الجامعات الفلسطينية (جامعة النجاح الوطنية، جامعة بيرزيت، جامعة الخليل، جامعة القدس، جامعة القدس المفتوحة). وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات التدريس الفعال في الجامعات الفلسطينية جاءت بالدرجة المتوسطة، وقد احتلت مهارة صياغة الأهداف السلوكية المرتبة الأولى، ومهارة طرائق وأساليب التدريس المرتبة الأخيرة، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلاب المعلمين لمهارات التدريس الفعال تُعزى إلى متغير الجامعة، ولصالح جامعة النجاح وجامعة الخليل.

في حين أجرى سيفري وبلسي (Sivri & Balci,2015) دراسة للكشف عن معتقدات الطلبة المعلمين الملتحقين ببرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في جامعة دوكز أيلول التركية حول إدارة الصف، وقد شملت عينة الدراسة (362) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن لدى الطلبة المعلمين معتقدات مرتفعة حول كفاءتهم في إدارة الصف، كما أشارت إلى وجود فروق في معتقدات الطلبة المعلمين حول كفاءتهم في إدارة الصف تُعزى إلى متغير المستوى التحصيلي لصالح الطلبة ذوي التحصيل الأعلى.

أما دراسة سليمان وغانم والمودي (Solomon, Ghanem, & Moody,2013) فقد هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة الطلبة المعلمين من كلية التربية الثانية تخصص معلم صف في محافظة طرطوس لإدارة البيئة الصفية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (104) طالباً وطالبة، طبقت عليهم استبانة مكونة من خمسة مجالات هي: (حل مشكلات التلاميذ، والتواصل، وتنظيم

البيئة المادية، وإدارة وقت الحصة الدراسية، والقواعد والإجراءات الصفية). وتوصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة الطلبة المعلمين لإدارة البيئة الصفية جاءت بدرجة جيدة، وبينت النتائج وجود فروق دلالة إحصائية حول واقع ممارسة إدارة البيئة الصفية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور.

وقام كل من جوه وماثيوز (Goh & Matthews, 2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على القضايا التي تثير قلق الطلبة المعلمين في ماليزيا قبل التحاقهم بمهنة التدريس. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة أداة كتابة المقالات، بحيث تقوم عينة الدراسة بكتابة وتوثيق المشكلات التي تواجههم خلال فترة التدريب. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع أفراد العينة يتفقون أن محور الإدارة الصفية يشكل لهم قلقاً في أثناء التدريس، وأوصت الدراسة بضرورة متابعة تطور طلبة التربية العملية في مجال إدارة الصف.

في حين جاءت دراسة بيليغرينو (Pellegrino, 2010) لفحص ممارسات الإدارة الصفية لدى خمسة طلاب من الطلبة المعلمين في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد نهج الباحث المنهج الوصفي في دراسته، واستخدم الملاحظة الصفية، والمناقشة، والمقابلة، والاستبانة أدوات لجمع البيانات اللازمة، وأظهرت النتائج أن برامج إعداد المعلمين قد شملت مساقات خاصة بالإدارة الصفية، إلا أن هذه المساقات لم تقدم بشكل كبير في التطبيق.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر، كما هي في الواقع عن طريق وصف خصائص المبحوثين وإجاباتهم المتعلقة بأهداف الدراسة، ومن ثم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بأهداف الدراسة، وفحص فرضياتها وتحليلها باستخدام الأساليب الكمية من خلال الاختبارات الإحصائية المناسبة، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين المتعاونين في المدارس المتعاونة في مديريات التربية والتعليم الثلاث (وسط الخليل، وشمال الخليل، وجنوب الخليل)، ويبلغ عدد المعلمين المتعاونين (112) معلماً ومعلمة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020/2019)، وقد استخدم أسلوب العينة العشوائية الطبقية، لاختيار عينة للدراسة، حيث تم اختيار (64) معلماً ومعلمة من أصل (112) معلماً ومعلمة، أي بنسبة (57,1%) من مجتمع الدراسة والجدول الآتي يوضح توزيع خصائص أفراد عينة الدراسة المستقلة (الدخيلة):

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها:

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	11	17.2%
	أنثى	53	82.8%
	المجموع	64	100.0%
المؤهل العلمي	ماجستير	6	9.4%
	بكالوريوس	45	70.3%
	أخرى	13	20.3%
	المجموع	64	100.0%
سنوات الخدمة	من (1-5) سنوات	9	14.1%
	من (6-10) سنوات	26	40.6%
	أكثر من 10 سنوات	29	45.3%
	المجموع	64	100.0%

أداة الدراسة:

أولاً: الاستبانة

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لدراسة درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلم المتعاون، واستعانت الباحثة بأداة دراسة السعدية (Sa'dia, 2017) في تطوير أداة مناسبة للدراسة الحالية. وتكونت هذه الأداة من (32) فقرة مقسمة على (3) مجالات وهي على النحو الآتي:

المجال الأول: مهارة التخطيط للدرس من قبل (الطالب - المعلم).

المجال الثاني: مهارة تعديل سلوك الطلبة من قبل (الطالب - المعلم).

المجال الثالث: مهارة إثارة الدافعية من قبل (الطالب - المعلم).

وتتدرج الإجابة عن فقرات الاستبانة على النحو الآتي: (ضعيفة جداً = 1)، (ضعيفة = 2)، (متوسطة = 3)، (عالية = 4)، (عالية جداً = 5)، على المقياس ذي التدرج الخماسي من (1-5).

صدق الأداة

تم التحقق من صدق الاستبانة بصورتها الأولية من خلال عرضها على مجموعة من التربويين والمختصين في مجال التربية، حيث تم عرضها على عشرة محكمين من ذوي الخبرة في التعليم من أجل إبداء الرأي في مدى ملاءمتها، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لل فقرات، وبناءً على الملاحظات التي أشاروا إليها والتي أجمع عليها (80%) من المحكمين، جرى حذف بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعض الفقرات، حتى خرجت الاستبانة بشكلها النهائي. من ناحية أخرى تم حساب معاملات الارتباط بيرسون، والتي تعبر عن قوة العلاقة بين كل فقرة من فقرات مجالات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لذلك المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وتعتبر أداة الدراسة بأنها تتمتع بدرجة صدق عالٍ عندما تكون جميع معاملات الارتباط أو معظمها دالة إحصائياً (مستوى الدلالة أقل من 0.05)، وبالتالي يدل على زيادة الاتساق أو التناسق الداخلي لل فقرات داخل هذا المجال

الجدول (2): معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية لمجال مهارة التخطيط للدرس من قبل (الطالب- المعلم).

الرقم	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة المعنوية
1.	يخطط ذهنياً لكيفية تنفيذ الدرس	0.782	0.000
2.	يوازن بين عناصر الدرس والزمن المحدد للحصة	0.794	0.000
3.	يخطط لتنفيذ إستراتيجيات تعليمية داخل غرفة الصف	0.581	0.000
4.	يسعى إلى توفير الوسائل التعليمية قبل البدء في عرض الدرس	0.376	0.002
5.	يختار الوسائل التعليمية التي تناسب الأهداف السلوكية	0.621	0.000
6.	يقوم بتحديد أهداف الدرس قبل تنفيذ الحصة الدراسية	0.659	0.000
7.	يصمم الأنشطة الصفية المناسبة	0.507	0.000
8.	يخطط للخطة اليومية للدرس تخطيطاً يعكس المعرفة والمهارات عند الطلبة	0.570	0.000
9.	يصوغ أهداف سلوكية قابلة للقياس	0.511	0.000
10.	يحدد أساليب التقويم المناسبة للدرس خلال تنفيذ الحصة الدراسية	0.711	0.000
11.	يحرص على توضيح بعض المفاهيم الواردة في الدرس أثناء التخطيط له.	0.648	0.000
12.	يكتب الأهداف السلوكية التعليمية على السبورة.	0.515	0.000

الجدول (3): معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية لمجال مهارة تعديل سلوك الطلبة من قبل (الطالب- المعلم).

الرقم	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة المعنوية
13.	يحدد قواعد الانضباط الصفّي قبل بداية الحصة	0.640	0.000
14.	لديه القدرة على جذب انتباه الطلبة	0.658	0.000
15.	يحد من سلوك الطلبة في الإجابات الجماعية أثناء تنفيذ الدرس	0.670	0.000
16.	يمكنه تشخيص مشكلات الطلبة الصفّيّة	0.593	0.000
17.	يستطيع توجيه وحل المشكلات الصفّيّة التي تواجه الطلبة بأسلوب علمي ممنهج	0.590	0.000
18.	يستخدم الأسلوب الديمقراطي أثناء تنفيذ الدرس	0.757	0.000
19.	يقلل من العوامل التي تؤدي الى السلوك الفوضوي	0.703	0.000
20.	يتعامل بحزم مع سلوك الطالب غير المرغوب فيه	0.602	0.000
21.	يستخدم سياسة واضحة تتعلق بكيفية التعامل مع الطلبة	0.655	0.000
22.	يبني علاقات انسانية إيجابية مع الطلبة	0.407	0.001
23.	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة في توزيع الأدوار في الموقف التعليمي	0.563	0.000
24.	يستخدم العبارات والألفاظ الجيدة والمريحة للطلبة داخل غرفة الصفّ	0.574	0.000
25.	يمتلك عمقاً معرفياً في نظريات وإستراتيجيات تعديل السلوك	0.628	0.000
26.	يغرس الأنماط السلوكية الإيجابية في الطلبة من خلال دوره كقدوة	0.594	0.000

الجدول (4): معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية لمجال مهارة إثارة الدافعية من قبل (الطالب- المعلم).

الرقم	العبرة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة المعنوية
27.	يستطيع تحفيز وإثارة دافعية الطلبة	0.625	0.000
28.	يربط عناصر الدرس ببعض الأحداث الموجودة في المجتمع لإثارة الطلبة ورفع دافعتهم	0.636	0.000
29.	يعمل على تشجيع الطلبة لطرح الآراء ومناقشتها معهم لإثارة دافعتهم للتعلم	0.610	0.000
30.	يثير دافعية الطلبة من خلال استخدامه لأسلوب العصف الذهني	0.581	0.000
31.	يصمم نشاطات تعمل على إثارة دافعية الطلبة	0.584	0.000
32.	يبتج الفرصة أمام الطلبة لتحقيق ذاتهم من خلال النشاط الصفي	0.620	0.000
33.	يوظف الكثير من مصادر وتقنيات التعلم لإثارة دافعية الطلبة	0.667	0.000
34.	ينمي ثقة الطلبة بأنفسهم من خلال احترام آرائهم	0.607	0.000
35.	يستخدم الأسلوب التعاوني في التدريس بطريقة تعمل على إثارة دافعتهم	0.634	0.000
36.	يعزز الطلبة بعد أدائهم لمهمة معينة	0.506	0.000
37.	يثير دافعية الطلبة من خلال استخدام الأسلوب القصصي	0.557	0.000
38.	يستطيع إثارة دافعية الطلبة من خلال استخدام أسلوب التعلم باللعب	0.562	0.000
39.	يعمل على إثارة دافعية الطلبة من خلال تنفيذ مسابقات تعليمية متنوعة	0.673	0.000

الجدول (5): معاملات الارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لمجالات الدراسة والدرجة الكلية لها.

المجال	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة المعنوية
مهارة التخطيط للدرس من قبل (الطالب- المعلم)	0.843	0.000
مهارة تعديل سلوك الطلبة من قبل (الطالب – المعلم)	0.894	0.000
مهارة إثارة الدافعية من قبل (الطالب – المعلم)	0.812	0.000

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثين من قياس الثبات لمجالات أداة الدراسة والفقرات، بالإضافة إلى الدرجة الكلية لأداة الدراسة باستخدام معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) وذلك على عينة استطلاعية حجمها (10) خارج عينة الدراسة الأصلية، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (6): معاملات الثبات لمجالات الدراسة

معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المجال
0.77	12	مهارة التخطيط للدرس من قبل (الطالب- المعلم)
0.78	14	مهارة تعديل سلوك الطلبة من قبل (الطالب – المعلم)
0.90	13	مهارة إثارة الدافعية من قبل (الطالب – المعلم)
0.94	49	الدرجة الكلية

يُتضح من الجدول السابق، أنه تراوحت قيم معاملات الثبات من (0.74-0.90) للعينة الاستطلاعية، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (0.94)، مما يدل على أن أداة الدراسة الحالية قادرة على إعادة إنتاج (94%) من البيانات والنتائج الحالية فيما لو تم إعادة القياس والبحث واستخدامها مرةً أخرى بالظروف نفسها، وبالتالي عدت أداة الدراسة الحالية مناسبة لأغراض الدراسة والأهداف التي وضعت هذه المجالات وفقراتها من أجلها.

ثانياً: المقابلة

تم مقابلة عينة تمثلت في خمسة معلمين متعاونين ومنسق التربية العملية؛ وذلك لتأكيد تفسير النتائج الكمية، حيث طرحت عليهم الأسئلة الآتية:

- ما أسباب اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا لمهارات إدارة الصف بدرجة مرتفعة؟
- ما أسباب اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا لمهارة التخطيط بدرجة مرتفعة؟

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، حيث تم استخراج الأعداد والنسب المئوية لخصائص الباحثين، كما تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة والدرجات الكلية للمجالات، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص فرضيات الدراسة، ومعادلة الثبات-كرونيباخ ألفا لفحص ثبات أداة الدراسة وأسلوب تحليل معاملات الارتباط بيرسون لفحص صدق أداة الدراسة، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

مفتاح التصحيح

بعد إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقامًا تمثل أوزانًا لاتجاهاتهم من (1-5) تم حساب فرق أدنى قيمة وهي (1) من أعلى قيمة وهي (4=5) وهو ما يُسمى المدى، ثم تمت قسمة قيمة المدى على عدد المجالات المطلوبة في الحكم على النتائج، وهو (5) ليصبح الناتج ($0.8 = 4/5$) وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة ابتداءً من أدنى قيمة؛ وذلك لإعطاء الفترات الخاصة بتحديد المستوى بالاعتماد على الوسط الحسابي، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7): مفتاح التصحيح الخماسي

المستوى	المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	أقل من 1.8
منخفضة	1.8-أقل من 2.6
متوسطة	2.6-أقل من 3.4
مرتفعة	3.4-أقل من 4.2
مرتفعة جداً	4.2-5

نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمنت الدراسة عدداً من النتائج بناءً على إجابات المستجيبين وتمت مناقشة هذه النتائج في ضوء

الدراسات السابقة والإطار النظري ومن ثم وضع التوصيات

عرض النتائج ذات الصلة بالسؤال الأول الرئيسي: ما درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلّم

المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصفّ من وجهة نظر المعلّم المتعاون؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لمجالات الدراسة المتعلقة بوجهات نظر المعلمين المتعاونين نحو درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصفّ والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للدرجات الكلية لمجالات الدراسة المتعلقة بوجهات نظر المعلمين المتعاونين نحو درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصفّ.

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجال
مرتفعة	0.43	4.02	مهارة التخطيط للدرس من قبل (الطالب- المعلم)
مرتفعة	0.46	4.05	مهارة تعديل سلوك الطلبة من قبل (الطالب – المعلم)
مرتفعة	0.47	4.02	مهارة إثارة الدافعية من قبل (الطالب – المعلم)
مرتفعة	0.39	4.04	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أنّ الدرجة الكلية لدرجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصفّ من وجهة نظر المعلم المتعاون كانت مرتفعة، حيث بلغت درجة الوسط الحسابي الكلية (4.04) والانحراف المعياري (0.39)، كما تبين أنّ جميع مجالات الدراسة درجاتها الكلية مرتفعة، حيث يتبين أنّ أعلى الدرجات هي درجة اكتساب مهارة تعديل سلوك الطلبة من قبل (الطالب – المعلم) بوسط حسابي (4.05)، يليها مهارة التخطيط للدرس من قبل (الطالب- المعلم) بوسط حسابي (4.02) ومهارة إثارة الدافعية من قبل (الطالب – المعلم) بوسط حسابي (4.02).

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الجودة والكفاءة لبرنامج التربية العملية بمساقته الخمسة التي من متطلباتها التزام الطالب المعلم بيومين دراسيين في الأسبوع من الطابور الصباحي، وحتى الساعة الثانية عشرة حيث يتعرض الطلبة المعلمون من خلالها للعديد من المواقف والممارسات الصفّية التي تعمل على إكسابهم مهارات إدارة الصفّ، وتقليل الفجوة ما بين النظرية والتطبيق. وهذا ما أكدته المقابلة التي أجرتها الباحثتين مع منسق التربية العملية في جامعة الخليل، والذي أشار أيضاً إلى الدور الفعال للمعلمين التعاونيين في توجيه الطلبة المعلمين، وتقديم النصائح لهم، والسعي لإكسابهم مهارات إدارة الصفّ، وإلى قوة الخطّة الجديدة التي تميّزت باحتوائها على مساق إدارة صفوف ومساقات أساليب التدريس المتميزة بمحتواها المناسب مع الاحتياجات التدريبية للطلبة. وهذا أمر يمكن ملاحظته عند مقارنة خطّة برنامج إعداد معلّم مرحلة أساسية دنيا الجديدة بالخطّة القديمة.

وينبثق عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية، وفيما يلي نتائج الأسئلة:

أمانى زلوم، منال أبو منشار، مدى اكتساب طلبة التربية... مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (16)، العدد (2)، 2021، 316
السؤال الأول والذي ينص على: ما درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية

الدنيا في جامعة الخليل لمهارة التخطيط للدرس من وجهة نظر المعلّم المتعاون؟
 ولغاية الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة التخطيط للدرس، والجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة التخطيط للدرس.

رقم الرتبة	درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارة التخطيط للدرس من وجهة نظر المعلّم المتعاون	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يخطط ذهنياً لكيفية تنفيذ الدرس	4.16	0.60	مرتفعة
2	يسعى إلى توفير الوسائل التعليمية قبل البدء في عرض الدرس	4.14	0.69	مرتفعة
3	يختار الوسائل التعليمية التي تناسب الأهداف السلوكية	4.13	0.65	مرتفعة
4	يحرص على توضيح بعض المفاهيم الواردة في الدرس أثناء التخطيط له.	4.13	0.83	مرتفعة
5	يقوم بتحديد أهداف الدرس قبل تنفيذ الحصة الدراسية	4.11	0.76	مرتفعة
6	يصمم الأنشطة الصفّية المناسبة	4.08	0.70	مرتفعة
7	يخطط لتنفيذ إستراتيجيات تعليمية داخل غرفة الصفّ	4.02	0.55	مرتفعة
8	يوازن بين عناصر الدرس والزمن المحدد للحصة	4.00	0.67	مرتفعة
9	يصوغ أهداف سلوكية قابلة للقياس	3.97	0.69	مرتفعة
10	يحدد أساليب التقويم المناسبة للدرس خلال تنفيذ الحصة الدراسية	3.97	0.71	مرتفعة
11	يخطط للخطة اليومية للدرس تخطيطاً يعكس المعرفة والمهارات عند الطلبة	3.88	0.70	مرتفعة
12	يكتب الأهداف السلوكية التعليمية على السبورة.	3.67	1.04	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.02	0.43	مرتفعة

يوضّح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارة التخطيط للدرس من وجهة نظر المعلّم المتعاون مرتبةً ترتيباً تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أنّ مهارة التخطيط للدرس لدى عينة الدراسة جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.02)، والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.43)، ممّا يدلّ على أن

درجة درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارة التخطيط للدرس من وجهة نظر المعلّم المتعاون مرتفعة.

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الجهود المبذولة من قبل المعلّم المتعاون والمشرّف الأكاديمي في التركيز المستمر على مهارة التخطيط للدرس، لما لها من أهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية، فمن خلال مقابلة الباحثين لمنسق التربية العملية تبين أنّ الطالب يقوم خلال مساقات تربية عملية بالتخطيط والتحضير لدرس ما تخطيطاً كاملاً لعرضه أمام زملائه في الجامعة بإشراف ومتابعة حثيثة من المشرّف الأكاديمي، وكذلك الحال بالنسبة للمعلّم المتعاون الذي يبذل جهداً كبيراً في تمكين الطالب المعلّم من مهارة التخطيط من خلال متابعته الحثيثة والمستمرة للطالب المعلّم وإلزامه بالتخطيط والتحضير الكامل لحصص دراسية.

السؤال الثاني والذي ينص على: ما درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارة تعديل سلوك الطلبة من وجهة نظر المعلّم المتعاون؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة تعديل السلوك، والجدول (10) يبين ذلك

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة تعديل سلوك الطلبة.

رقم الرتبة	درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارة تعديل سلوك الطلبة من وجهة نظر المعلّم المتعاون	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يستخدم العبارات والألفاظ الجيدة والمريحة للطلبة داخل غرفة الصّف	4.34	0.62	مرتفعة جداً
2	يبني علاقات انسانية إيجابية مع الطلبة	4.34	0.67	مرتفعة جداً
3	لديه القدرة على جذب انتباه الطلبة	4.22	0.63	مرتفعة جداً
4	يغرس الأنماط السلوكية الإيجابية في الطلبة من خلال دوره كقدوة	4.19	0.69	مرتفعة
5	يحدد قواعد الانضباط الصّفّي قبل بداية الحصة	4.17	0.72	مرتفعة
6	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة في توزيع الأدوار في الموقف التعليمي	4.16	0.72	مرتفعة
7	يحد من سلوك الطلبة في الإجابات الجماعية أثناء تنفيذ الدرس	4.13	0.75	مرتفعة
8	يقلل من العوامل التي تؤدي إلى السلوك الفوضوي	4.06	0.83	مرتفعة
9	يستخدم الأسلوب الديمقراطي أثناء تنفيذ الدرس	4.05	0.81	مرتفعة
10	يستخدم سياسة واضحة تتعلق بكيفية التعامل مع الطلبة	4.00	0.71	مرتفعة

11	يمكنه تشخيص مشكلات الطلبة الصفية	3.88	0.77	مرتفعة
12	يتعامل بحزم مع سلوك الطالب غير المرغوب فيه	3.81	0.91	مرتفعة
13	يمتلك عمقاً معرفياً في نظريات وإستراتيجيات تعديل السلوك	3.72	0.70	مرتفعة
14	يستطيع توجيه وحل المشكلات الصفية التي تواجه الطلبة بأسلوب علمي ممنهج	3.67	0.86	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.05	0.46	مرتفعة

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارة تعديل سلوك الطلبة من وجهة نظر المعلم المتعاون مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن مهارة تعديل سلوك الطلبة لدى عينة الدراسة كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.05) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.46)، مما يدل على أن درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارة تعديل سلوك الطلبة من وجهة نظر المعلم المتعاون مرتفعة.

وتعزو الباحثان ذلك إلى امتلاك الطالب المعرفة التامة بإستراتيجيات تعديل السلوك ونظرياته من خلال مساقات التربية وعلم النفس التي درسها الطالب المعلم في الجامعة، والتي تسهم بشكل كبير في تمكن الطالب المعلم من إستراتيجيات تعديل سلوكيات الطلبة، وحل المشكلات التي تواجههم، وقد يكون اهتمام الطالب المعلم بتعديل سلوك الطلبة نابعاً من درايته أن دوره لم يعد مقتصرًا على نقل المعلومات، بل تعدى إلى توجيه الطلبة وقيادتهم وتعديل سلوكياتهم غير المرغوبة لتحقيق الغايات المنشودة.

السؤال الثالث والذي ينص على: ما درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية

الدنيا في جامعة الخليل لمهارة إثارة الدافعية من وجهة نظر المعلم المتعاون؟

وبهدف الإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة إثارة الدافعية، والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة إثارة الدافعية.

رقم الرتبة	درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارة إثارة الدافعية من وجهة نظر المعلّم المتعاون	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يعزز الطلبة بعد أدائهم لمهمة معينة	4.27	0.62	مرتفعة جدًا
2	يستطيع تحفيز وإثارة دافعية الطلبة	4.23	0.64	مرتفعة جدًا
3	ينمي ثقة الطلبة بأنفسهم من خلال احترام آرائهم	4.17	0.66	مرتفعة
4	يثير دافعية الطلبة من خلال استخدامه لأسلوب العصف الذهني	4.05	0.74	مرتفعة
5	يعمل على تشجيع الطلبة لطرح الآراء ومناقشتها معهم لإثارة دافعيتهم للتعلّم	4.05	0.76	مرتفعة
6	يعمل على إثارة دافعية الطلبة من خلال تنفيذ مسابقات تعليمية متنوعة	4.05	0.90	مرتفعة
7	يربط عناصر الدرس ببعض الأحداث الموجودة في المجتمع لإثارة الطلبة ورفع دافعيتهم	4.03	0.76	مرتفعة
8	يستخدم الأسلوب التعاوني في التدريس بطريقة تعمل على إثارة دافعيتهم	4.02	0.85	مرتفعة
9	يُتيح الفرصة أمام الطلبة لتحقيق ذاتهم من خلال النشاط الصّفيّ	4.00	0.73	مرتفعة
10	يصمّم نشاطات تعمل على إثارة دافعية الطلبة	3.97	0.76	مرتفعة
11	يوظف الكثير من مصادر وتقنيات التعلّم لإثارة دافعية الطلبة	3.86	0.73	مرتفعة
12	يستطيع إثارة دافعية الطلبة من خلال استخدام أسلوب التعلّم باللعب	3.83	0.92	مرتفعة
13	يثير دافعية الطلبة من خلال استخدام الأسلوب القصصي	3.77	1.02	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.02	0.47	مرتفعة

يوضّح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلّ فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارة إثارة الدافعية من وجهة نظر المعلّم المتعاون مرتبةً ترتيباً تنازلياً حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن مهارة إثارة الدافعية لدى عينة الدراسة كانت مرتفعة، حيث بلغ

320 أماني زلوم، منال أبو منشار، مدى اكتساب طلبة التربية... مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (16)، العدد (2)، 2021

المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.02) والانحراف المعياري الكلي مقدار (0.47)، مما يدل على أن درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارة إثارة الدافعية من وجهة نظر المعلّم المتعاون مرتفعة.

وفي ضوء المقابلة التي أجرتها الباحثتان مع منسق التربية العملية، فإنهما تعزوان هذه النتيجة إلى اكتساب الطالب المعلم لنظريات التعلم والدافعية وقوانينها من خلال (مساق علم النفس التربوي) ومساق (أساليب تدريس عامة)، واهتمام وصف مساقات التربية العملية بموضوع إثارة دافعية الطلبة، وإلى اهتمام المعلم المتعاون بإكساب الطالب المعلم لمهارة إثارة الدافعية لأهميتها في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

لإجابة السؤال الرابع والذي ينص على: "ما دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات اكتساب طلبة التربية العملية في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلم المتعاون حسب متغيرات الدراسة (مكان المديرية، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟ استخدمت الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اكتساب طلبة التربية العلمية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلم المتعاون، والجدول (12) يبين ذلك:

الجدول (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلم المتعاون حسب متغير المؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
0.26	4.13	6	ماجستير	مهاراة التخطيط للدرس من قبل (الطالب- المعلم)
0.47	3.97	45	بكالوريوس	
0.33	4.14	13	أخرى	
0.43	4.02	64	المجموع	
0.55	4.31	6	ماجستير	مهاراة تعديل سلوك الطلبة من قبل (الطالب – المعلم)
0.47	4.01	45	بكالوريوس	
0.38	4.07	13	أخرى	
0.46	4.05	64	المجموع	
0.43	4.36	6	ماجستير	مهاراة إثارة الدافعية من قبل (الطالب – المعلم)
0.48	3.95	45	بكالوريوس	
0.39	4.13	13	أخرى	

0.47	4.02	64	المجموع	الدرجة الكلية
0.34	4.27	6	ماجستير	
0.41	3.99	45	بكالوريوس	
0.31	4.12	13	أخرى	
0.39	4.04	64	المجموع	

يلاحظ من الجدول وجود فروق ظاهرية لدرجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصفّ من وجهة نظر المعلّم المتعاون تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات درجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصفّ من وجهة نظر المعلّم المتعاون حسب متغير المؤهل العلمي، والجدول (13) الآتي يوضح ذلك:

الجدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات درجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصفّ من وجهة نظر المعلّم المتعاون تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مهارة التخطيط للدرس من قبل (الطالب- المعلّم)	بين المجموعات	0.367	2	0.184	0.993	0.376
	داخل المجموعات	11.282	61	0.185		
	المجموع	11.649	63			
مهارة تعديل سلوك الطلبة من قبل (الطالب - المعلّم)	بين المجموعات	0.472	2	0.236	1.125	0.331
	داخل المجموعات	12.806	61	0.210		
	المجموع	13.278	63			
مهارة إثارة الدافعية من قبل (الطالب - المعلّم)	بين المجموعات	1.098	2	0.549	2.624	0.081
	داخل المجموعات	12.765	61	0.209		
	المجموع	13.864	63			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.516	2	0.258	1.701	0.191
	داخل المجموعات	9.257	61	0.152		
	المجموع	9.773	63			

يتضح من الجدول السابق بأنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل

أمانى زلوم، منال أبو منشار، مدى اكتساب طلبة التربية... مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (16)، العدد (2)، 2021، 322
لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلم المتعاون تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي لجميع مجالات الاستبانة (مستوى الدلالة أكبر من 0.05 عند جميع مجالات الاستبانة)، وبالتالي يُستنتج قبول الفرضية الصفرية لجميع مجالات الاستبانة

وتعزو الباحثين ذلك إلى التطوير المهني المستمر الذي تلقاه جميع المعلمين المتعاونين خلال المشروع، والتي كان لها أثر كبير في رفع مستوياتهم المهنية، وانصهار وتذويب الفوارق التي صنعتها اختلافات المؤهلات العلمية لدى المعلمين المرشدين.

اما بالنسبة لمتغير الجنس فقد تم حساب درجات المتوسطات الحسابية الكلية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لفحص الفروق بين متوسطات درجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلم المتعاون حسب متغير الجنس، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لفحص الفروق بين متوسطات درجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلم المتعاون حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
مهارة التخطيط للدرس من قبل (الطالب- المعلم)	ذكر	11	3.86	0.38	-1.396	62	0.168
	أنثى	53	4.05	0.44			
مهارة تعديل سلوك الطلبة من قبل (الطالب - المعلم)	ذكر	11	3.92	0.46	-1.088	62	0.281
	أنثى	53	4.08	0.46			
مهارة إثارة الدافعية من قبل (الطالب - المعلم)	ذكر	11	3.82	0.45	-1.600	62	0.115
	أنثى	53	4.06	0.47			
الدرجة الكلية	ذكر	11	3.89	0.36	-1.420	62	0.161
	أنثى	53	4.07	0.40			

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة

نظر المعلم المتعاون تُعزى إلى متغير الجنس لجميع مجالات الاستبانة (مستوى الدلالة أكبر من 0.05 عند جميع المجالات)، وبالتالي يستنتج قبول الفرضية الصفرية لجميع مجالات الاستبانة وفقاً لمتغير الجنس. وتعزو الباحثان ذلك بناء على نتائج مقابلة منسقة التربوية العملية إلى جديّة الإناث والذكور من المعلمين المتعاونين في إكساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا لمهارات إدارة الصفّ اللازمة؛ ليتمكنوا من مواصلة مهنة التدريس في المستقبل. وإلى أنّ جميع المعلمين والمعلمات قد التحقوا بورشات العمل والدورات التدريبية نفسها التي أعدها القائمون على مشروع تحسين إعداد وتأهيل المعلمين. **والنسبة لمتغير الخبرة** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصفّ من وجهة نظر المعلم المتعاون حسب متغير الخبرة والجدول (15) يوضح ذلك

الجدول (15): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصفّ من وجهة نظر المعلم

المتعاون حسب متغير سنوات الخدمة

المجال	سنوات الخدمة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة التخطيط للدرس من قبل (الطالب - المعلم)	من (1-5) سنوات	9	3.96	0.41
	من (6-10) سنوات	26	4.03	0.41
	أكثر من 10 سنوات	29	4.03	0.46
	المجموع	64	4.02	0.43
مهارة تعديل سلوك الطلبة من قبل (الطالب - المعلم)	من (1-5) سنوات	9	4.05	0.40
	من (6-10) سنوات	26	4.07	0.50
	أكثر من 10 سنوات	29	4.04	0.46
	المجموع	64	4.05	0.46
مهارة إثارة الدافعية من قبل (الطالب - المعلم)	من (1-5) سنوات	9	3.99	0.53
	من (6-10) سنوات	26	4.05	0.48
	أكثر من 10 سنوات	29	4.01	0.46
	المجموع	64	4.02	0.47
الدرجة الكلية	من (1-5) سنوات	9	4.00	0.36
	من (6-10) سنوات	26	4.06	0.40
	أكثر من 10 سنوات	29	4.04	0.41
	المجموع	64	4.04	0.39

يلاحظ من الجدول وجود فروق ظاهرية لدرجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلم المتعاون تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات درجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلم المتعاون حسب متغير سنوات الخدمة، والجدول (16) الآتي يوضح ذلك:

الجدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات درجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلم المتعاون حسب متغير سنوات الخدمة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مهاره التخطيط للدرس من قبل (الطالب - المعلم)	بين المجموعات	0.034	2	0.017	0.088	0.916
	داخل المجموعات	11.616	61	0.190		
	المجموع	11.649	63			
مهارة تعديل سلوك الطلبة من قبل (الطالب – المعلم)	بين المجموعات	0.017	2	0.008	0.038	0.963
	داخل المجموعات	13.261	61	0.217		
	المجموع	13.278	63			
مهارة إثارة الدافعية من قبل (الطالب – المعلم)	بين المجموعات	0.031	2	0.015	0.068	0.934
	داخل المجموعات	13.833	61	0.227		
	المجموع	13.864	63			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.028	2	0.014	0.089	0.915
	داخل المجموعات	9.745	61	0.160		
	المجموع	9.773	63			

ينضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر المعلّم المتعاون تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة لجميع مجالات الاستبانة (مستوى الدلالة أكبر من 0.05 عند جميع مجالات الاستبانة).

وتعزو الباحثان ذلك إلى المعيار المتَّبَع في عملية اختيار المعلِّمين المتعاونين، حيث يتِم اختيارهم على أساس كفاءتهم وتقديراتهم المتميزة في التعليم، لا على أساس سنوات الخدمة ، فالباحثة ترى أنَّ نجاح المعلِّم في التعليم لا يرجع إلى عدد سنوات خدمته فحسب بل إلى مدى كفاءته وقدرته على التدريس، فليس شرطاً

أمانى زلوم، منال أبو منشار، مدى اكتساب طلبة التربية... مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (16)، العدد (2)، 2021، 325

أن يكون المعلم ذو سنوات الخدمة الأكثر أكثر كفاءة من المعلم الجديد، وهذا ما أكدته دراسة وولف (Wolff, 2016) التي كانت إحدى نتائجها هو حاجة المعلمين ذوي سنوات الخدمة الأكبر لتنمية وتطوير مهارات الإدارة الصفية لديهم، إضافة إلى ذلك، فقد تُعزى النتائج إلى أن جميع المعلمين المتعاونين سواء أكانوا قدامى أم جُددًا قد التحقوا بدوراتٍ تدريبيةٍ وورشاتٍ عملٍ لتطويرهم وتنميتهم ليكونوا على مستوى عالٍ من الكفاءة التي تسمح لهم بتدريب الطلبة المعلمين ومتابعتهم في المدارس المتعاونة.

التوصيات:

- اعتماد برنامج التربية العملية بمساقاته الخمسة لجميع التخصصات التربوية وجميع المراحل الدراسية في كافة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية مع مراعاة خصوصية كل جامعة.
- تدريب المعلم المتعاون بشكل دوري على جميع المستجدات والتطورات في مجال المهارات والأساليب التدريسية.
- تقديم التعزيز المادي والمعنوي للمعلم المتعاون مكافأة على الجهود التي يبذلها في تدريب الطلبة المعلمين للارتقاء بمستواهم، وتنمية قدراتهم.
- إجراء دراسات لتقييم مشروع تحسين إعداد وتأهيل المعلمين.
- إعداد ورشات عمل تُعنى بتدريب المعلمين على مهارة إدارة الصف في ضوء المستجدات والتطورات.
- دعوة المختصين والباحثين التربويين إلى إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات ذات العلاقة ببرنامج التربية العملية لأهميتها في إعداد الطالب المعلم لمهنة المستقبل.

قائمة المراجع

- إبراهيم. زينب. (2013). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات إدارة الصف لدى معلمي التعليم الثانوي التجاري أثناء الخدمة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 4(44). 64-108.
- أبو حاتم. شادي. (2016). درجة ممارسة طالب التربية العملية في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل. (25). 42-61.
- جامعة الخليل. (2018). دليل التربية العملية- معلم صف (4-1) مشروع تحسين اعداد وتدريب المعلمين. كلية التربية. الخليل: فلسطين.

- الجبر. جبر. (2013). فاعلية استخدام أدوات التدريس التأملية في تنمية حل مشكلات الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين في تخصص العلوم بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*. (33). 91-128.
- رابح. حشاني. (2018). دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة محمد خضير - بسكرة - الجزائر.
- رضوان. أحمد. (2019). درجة ممارسة طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة اليرموك لمهارات إدارة الصف من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية*. (2). 63-647.
- زامل. مجدي. (2013). تقويم نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*. (7). 87-124.
- السعدية. حمدة. (2017). درجة ممارسة طلبة التربية العملية تخصص معلم المرحلة الأساسية الدنيا في كلية العلوم التطبيقية بالمرستاق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. (1). 194-212.
- سليمان. ريم وغانم. ثناء والمودي. ريم. (2013). واقع ممارسة الطلبة المعلمين لإدارة البيئة الصفية من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*. (4). 339-357.
- شمعون. هنادي وسليمان. ريم وهارون. ظلال. (2013). دراسة تحليلية للفروق في مهارات إدارة الصف بين التعليم الثانوي العام والمهني "دراسة ميدانية في مدارس محافظة اللاذقية". *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العربية*. (7). 207-223.
- عجاج. حازم. (2017). وثيقة لتطوير أنظمة التدريب والتطوير المهني للمعلم في ضوء مدخل الكفايات في فلسطين. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر: *ابداعات عربية (2018)*. جامعة حمدان بن محمد الذكية.
- علي. أبو الذهب والهوري. خالد. (2017). برنامج قائم على التدريس التأملية لتنمية مهارات إدارة الصف والاتجاه نحو استخدام اللغة الفصحى في التعليم لدى الطلاب. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. (84). 113-164.
- علي. بناي وياسين. محجر. (2018). المهارات الأساسية للإدارة الصفية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*. (35). 561-572.

- أمانى زلوم، منال أبو منشار، مدى اكتساب طلبة التربية...، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (16)، العدد (2)، 2021، 327
- القاسم. عبد الكريم. (2007). تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. (10). 184-129.
 - محمد. محمد وعوض الله. أمانى. (2018). درجة ممارسة المعلم للمهارات الأساسية للإدارة الصفية بمدارس مرحلة تعليم الأساس من وجهة نظر الموجهين التربويين. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. (2). 1-40.
 - المكصوسي. عبد الكريم. (2013). تقويم مهارات ادارة الصف وضبطه لدى مطبقي قسم التاريخ. مجلة الآداب. (107). 495-524.
 - المؤسسة الدولية للتنمية. (2015). التمويل الاضافي المقترح لمنحة الصندوق الانتمائي لتمويل مشروع تحسين اعداد وتأهيل المعلمين. تم استرجاعه في 2019/8/7 من الرابط: <http://documents.worldbank.org/curated/en/111971467988937094/pdf/PAD1434-PAD-P111394-and-P152914-Box394855B-PUBLIC-for-TEIP-AF-Arabic.pdf>.
 - وزارة التربية والتعليم. (2019). مشروع تحسين اعداد وتأهيل المعلمين (2010-2019). رام الله- فلسطين.
 - يوسف. آصف وحسن. مازن. (2018). درجة توافر مهارات ادارة الصف لدى طلبة السنة الرابعة "معلم صف" فيمن وجهة نظرهم. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. 40(4):193-218.

References:

- Abu Haltam, Sh. (2016). The degree to which the practical Education Student in the Faculties of Education in the Palestinian universities practice Effective Teaching skills from the Supervisors' Point of View. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences / University of Babylon*, (25), 42-61.
- Ajaj, H. (2017). A document for the development of teacher training and professional development systems in light of the competency approach in Palestine. *A working paper presented to the conference: Arab innovations (2018)*. Hamdan bin Mohammed Smart University.
- Al- Qasim, A. (2007). Evaluating the performance of student teachers in the practical Education course in Nablus Educational District at Al-Quds

- Open University. *Al-Quds Open University Journal for Research and Studies*, (10), 129-184.
- Al-Gebra, G. (2013). The effectiveness of using reflective teaching tools in developing solving classroom management problems among student teachers in the sciences major at teachers college, King Saud University. *International Journal of Educational Research*, (33), 91- 128.
- Ali, B., & Yassin, M. (2018). Basic classroom management skills for primary school teachers. *Journal of the researcher in the humanities and social sciences*, (35), 561-572.
- Ali, D., & Hawari, Kh. (2017). A program based on reflective teaching to develop classroom management skills and the trend towards using classical language in education for students. *Arab Studies in Education and Psychology*, (84), 113-164.
- Al-Maksousi, A. (2013). Evaluating classroom management skills and controlling it for the applicators of the history department. *Literature Journal*, (107), 495-524.
- Arora, G. (2006). *School Experience programmer and quality of Teachers*. Available: <http://www.net-in.org/glarora.htm>.
- Busher, D., Gunduz, M., Cakmak, M., & Lawson, T. (2015). Student teachers' views of practicum (teacher training placements) in Turkish and English contexts: A comparative study. *Compare: A Journal of Comparative and International Education*, 45(3), 445-466.
- Goh, P., & Matthews, B. (2011). Listening to the concerns of Student Teachers in Malaysia during Teaching Practice. *The Australian Journal of Teacher Education*, 36(3).
- Hebron University. (2018). *Practical Education Guide - Class Teacher (1-4) A project to improve teacher preparation and training. Faculty of Education*. Hebron: Palestine.
- Ibrahim, Z. (2013). The effectiveness of a proposed training program for developing classroom management skills for in-service commercial

secondary education teachers. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 4 (44), 64- 108.

International Development Association. (2015). *The proposed additional funding for the Affiliate Fund grant to finance the project to improve the preparation and qualification of teachers*. Retrieved on 7/8/2019 from the link:

<http://documents.worldbank.org/curated/en/111971467988937094/pdf/PAD1434-PAD-P111394-and-P152914-Box394855B-PUBLIC-for-TEIP-AF-Arabic.pdf>.

Mohammed, M., & Awad Allah, A. (2018). The degree of teacher practice of the basic skills in basic education schools from the point of view of educational mentors. *International Journal of Humanities and Social Sciences*, (2), 1- 40.

Pellegrino, A. (2010): Pre-Service Teachers and Classroom Authority. *American Secondary Education*, 38(3), 62-78.

Rabih, H. (2018). *The role of the practical education program in acquiring teaching skills for students of science institutes and technology of physical and sports activities*. (Unpublished doctoral thesis). University of Mohamed Khedir - Biskra – Algeria.

Radwan, A. (2019). Specialization of the teacher of the lower basic stage at Yarmouk University in classroom management skills from their point of view. *Journal of Educational Sciences*, 46(2), 63-647.

Sa'dia, H. (2017). The degree to which students of practical education practice the specialization of the lower basic stage teacher at the College of Applied Sciences in Rustaq for classroom administrative skills from their point of view. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 25(1), 194-212.

Shaheen, A. (2010). Problems of field application for practicum training at Al-Quds Open University from students' perspectives. *Al-Quds Open University journal*, 4.

- Simeon, H., Solomon, R., & Aaron, Z. (2013). An analytical study of the differences in classroom management skills between general and vocational secondary education, "A field study in the schools of Lattakia Governorate". *Tishreen University Journal of Research and Arab Studie*, 35(7), 207-223.
- Sivri, H., Balci, E. (2015). Pre-service Teachers' Classroom Management Self-Efficacy Beliefs, *International Online Journal of Educational Sciences*, 7 (4), 37 - 50 Available: http://www.iojes.net/userfiles/Article/IOJES_1882.pdf e-service.
- Solomon, R., Ghanem, T., & Moody, R. (2013). The reality of student-teacher practice of managing the classroom environment from their point of view. *Tishreen University Journal of Research and Scientific Studies*, 36 (4), 339-357.
- The Ministry of Education. (2019). *Teachers Training and Qualification Improvement Project (2010-2019)*. Ramallah - Palestine.
- Wolff, C., Jarodzka, H., Bogert, N., Boshuizen, H. (2016). Teacher vision expert and novice teacher's perception of problematic classroom management scenes, *instructional Science*, 3 (44).
- Youssef, A., & Hassan, M. (2018). The degree of availability of classroom management skills among fourth-year students as a "class teacher" from their point of view. *Tishreen University Journal of Research and Scientific Studies*, 40(4), 193-218.
- Zamel, M. (2013). Evaluating the performance of student teachers in the practical education course in the Education Program at Al-Quds Open University. *The Palestinian Journal of Open Education and E-Learning*, 4(7), 87-124.